



طلاب عدن في مسيرة كرنفالية يهتفون للوحدة

بمجال " شارع مدرم " في مسيرة شبابية كرنفالية رفعت فيها اعلام الجمهورية وصور الخيامة الرئيس وهدف الطلاب والاطفال المشاركين للوحدة والسلام على رغبات الموسيقى العسكرية التي صاحبتهم حتى وصولوا إلى سبوازي مكتب المحافظ . وقد تزامنت المسيرة الكرنفالية بخروج فوج سلاح اجنبي من المناء السليحي بعد وصولوا لزيارة عدن للإطلاع على معالمها التاريخية. حيث قاموا بالنقاط صور تذكارية للطلاب وعبروا عن إندهاشهم لهذا العرض الذي عكس من خلاله الطلاب حرصهم على وطنهم وحبهم للوحدة والحفاظ على الموروث الشعبي □

سالم العسكري شهدت شوارع محافظة عدن أمس مسيرة كرنفالية شبابية تحت شعار "الدين في قلوبنا بمناسبة يوم المعلم تحت رعاية محافظ محافظة عدن". وطلعت المسيرة الكرنفالية لطلاب مدارس ورياض الأطفال في المديرية بتفخيمها الدكتور عدنان الجفري - محافظ المحافظة وعبد الكريم شائف الأمين العام لمجلس المحلي والإستاذة مريم الشاداني - مدير مكتب التربية والتعليم في المعلا. وعدد من المستوفين في المحافظة من الشارع الرئيسي



المرأة

في ظل المطالبة بالمساواة مع الرجل:

المرأة المسؤولة أكثر تسلطاً

■ في حين تطالب المرأة بحقوقها في أغلب المحافل وتسعى جاهدة لتحقيق طموحها في المساواة والتمكين واعتلاء أعلى المناصب وتطلب الدعم والمناصرة والتأييد لتثبيت وجودها، يثار تساؤل حول صما إذا كان كل طموحها في تحقيق ذلك أن تنافس الرجل لتقول له: لقد وصلت إلى مكانك.. أم أن وصولها وسيلة لتحقيق غايات من خلالها تستطيع خدمة نفسها والمجتمع.. وهل تعرف المرأة ماذا تريد وما نوع المساواة التي تطالب بها، ومن ثم هل تقف المرأة بجانب بنات جنسها أم أنها تكون أول من يحارب المرأة ويكيد لها ويعرقل وصولها؟!.. حول هذه المحاور وغيرها عبرت عدد من الأخوات عن آرائهن بالتالي:

استطلاع: هاء الوجهية

نجاته النجار:

تكامل الأدوار هو الأساس

نجود الرمعي:

النساء أشد مباحكات فيما بينهن

دنيا زيد:

لا أريد المساواة بالرجل

علوية سعيد:

لا يمكن أن تحقق النساء طموحاتهن في ظل الأناثية والحد

أمينة القدسي:

الأفضل العمل تحت إدارة الرجل

□ البداية كانت مع الأخت نجاة مع الأخت نجاة النجار - نائب رئيسة دائرة المرأة في نقابة المهنة التعليمية والزبوية أمانة العاصمة- والتي تحدثت قائلة: - المرأة لديها قدرة توهلها لتحقيق العديد من المكاسب والإنجازات سواء في المجال الاجتماعي أو العلمي، وتكون المرأة تطالب بحقوقها فهذا حق مشروع، ولكن عليها أن تكون واعية لما تريد تحقيقه، وذلك لأن الحياة مسينة على التكامل وليس التنافس، فكل من الرجل والمرأة لهما أدوار تقع عليهما مسؤولية تحقيقها كل حسب قدراته وطبيعته التي خلقه الله بها.

أساس النجاح

□ أما إذا كانت الغاية مجرد التنافس فذلك غير مجد، فتكامل الأدوار هو أصل النجاح ويكون على أساس القدرات والمؤهلات والخبرات.. وتضيف: أما عن عدم دعم المرأة للمرأة فربما يعود ذلك إلى أن بعض النساء اللاتي يتصدرن الساحة تعودن على الظهور وأصبحن يحاربن كل من يحاول الوصول إلى نفس المكان، وبالتالي تظهر المباحكات والصراعات.. وأنا حقيقة أتمنى أن يكون هناك تعاون وتعاضد نسوي بحيث تتاح الفرص وتتبادل الأدوار ويعود معيار الاستحقاق هو الكفاءة والجدارة والخبرة في أي مجال كان.

التقاء وتكامل

□ الأخت نجود الرمعي ترى أن بيننا الإسلامي كفل للمرأة حقوقها كافة وما تحتاجه هو مجرد التطبيق الصحيح للشرعية الإسلامية.. مستتكرة طريقة تفكير بعض السيدات اللاتي يطالبن بالمساواة ولا يدركن ماهية الحقوق اللاتي يطالبن بها.. وتضيف: أتمنى أن أحقق النجاحات وأعتلي المناصب الفاعلة في مواقع صنع القرار ومع ذلك أؤمن إيماناً عميقاً بأن المرأة والرجل وجدا في هذه الحياة ليكونا محطة التقاء وتكامل.. مشيرة إلى أنه كما توجد مباحكات في عالم الرجال هي كذلك عند النساء، ولكن ربما المرأة تكون أشد عنفواناً وحسداً لبنات جنسها، فأغلبية النساء المتميزات يحاولن الإنعقاد بالفضليلة في موقع مسؤولية بصورة انانية ومسلطة..

معركة التمدد

□ الأخت دنيا زيد تعبر عن رأيها قائلة: أنا حقيقة أفعال مع القضايا الحقوقية للمرأة، واعتقد أن لها حقاً مساوياً لأخيهما الرجل ولكن ليس لدرجة أن تفقد المرأة توثقتها وتصبح في

تذكر

لينا بإسرائيل

■ لا تهرب من نفسك في الظلام، عد إلى النور واحضن عروقتك المحفوحة وجراحتك التي أصبحت تحتاج لك أكثر، اشعرها بوجودك.. وأشعر أنت بوجودها، تعلم فن التسامح، وعش بمنطق الهدوء، لا تجعل قلبك مستودعاً للكره والتحقد الحسد والظلام، لا تنظر إلى من حولك بانكسر من ابتسامته تحقان المسافات وتحقق حواجز الصراخ، ابتم لهم رغم كل ما فيك من أوجاع، فأنت هكذا تعش أقوى من الهم ومن شيطان نفسك ومن حب ذلك الأحمل في قلبك ريشة ترسم بها لوحة يتذكر بها الآخرون.

ولا تجعله يحمل.. رصاصه.. تغتال بها كل الجمال حولك.. مسكين جداً أنت حين تظن أن الكره يجعلك أقوى، وإن الحقد يجعلك أذكى، وإن القسوة والجفاف هي ما تجعلك إنساناً محترماً، تعلم أن تضحك مع من حولك، وإن تشاركه ألمه ومعاناته، عش معه وتعايش به، عش كبيراً.. وتعلم أن تحوي كل من يمر بك، لا تجزع حين تفقد شيئاً يخصك، تذكر أن كل شيء قد كان في لوحة القدر قبل أن تكون شخصاً من بين ملايين البشر، فتذكر وأفتح عينيك للأحلام والطموح، فعداً يوم جديد..

وغداً أنت شخص جديد، لا تحاول أن تجلس وأن تضحك الآخرين بسخرية من هذا الشخص أو ذاك فقد تحفر في قلبه جرحاً.. لن تشعر به ولكنه سيعيش به حتى آخر يوم من عمره، فهل على الدنيا أقيح من أن تنام وينامون وصديق يئن من جرحك؟! أو يتوجع من كلماتك، كن قلباً وروحاً نمر بسلام على الدنيا حتى يأتي يوم رحيلك إلى الآخرة، فحسب من يبكي عليك من الأعماق لا من يبكي عليك بحكم العادات والتقاليد، ولا تدري متى يكون الرحيل، ربما يكون أقرب من شربة الماء.. أو أقرب من أنفاس الهواء، صدقني ساعتها سترى أن الحياة يمكن أن تكون جميلة حتى في عز الألم وفي وسط المعاناة.. سجد أن ابتساماً ما تخرج من أعماقك، تخرج من زحمة اليأس والمرارة ومن صميم الذات، عندها ستدرك كم أنت إنسان. □

بشكل صحيح ومتوازن سواء أكانت المرأة أو الرجل، فالوصول إلى مواقع صنع القرار وإثبات الذات تتطلب عقلاً نيرة ومسلحة بالعلم والمعرفة والثقافة والحكمة، والمرأة كونها تخطو خطواتها الأولى في طريق إثبات الذات فهي أكثر ما ينبغي أن تتحلى بهذه الصفات.. وتضيف: من خلال تجربتي في الميدان العملي عملت مع إدارة كل كوارثها من الرجال وكان هناك مساحة كبيرة من التفاهم والتعاطي في العمل بتوازن ومرونة جيدة، وفارتبطت تلك المرحلة بمرحلة سابقة كانت رئيسستي في العمل إحدى الأخوات ذات الكفاءة والخبرة ولكنها وباسم النظام والقانون بدأت تتعامل معنا وبإذات نحن النساء بنوع من التسلط وعدم المرونة، الأمر الذي جعلني اتخذ قراراً بالانتقال إلى إدارة أخرى، وطبعاً هذا لا يعني أن كل الفادات أو الإبرارات النسوية بدأت الاسلوب، فهناك إدرات ناجحة وسيدات قويات، إلا أن أغلب النساء يفتسن أن يكون رئيسهن في العمل رجلاً على أن تكون امرأة، وهذا ما يبدر تساؤلاً ينبغي أن تقف المرأة أمامه وتجنب عليه بشفافية..

دراية ووعي □ ونختتم حديثنا مع الأخت علوية سعيد -باحثة اجتماعية- والتي تحدثت قائلة: إن المرأة تقسم بالنظام والكفاءة والقدرة على إدارة الأعمال، وبالتالي فهي تستحق الحصول على المناصب والأعمال ذات الأهمية، وربما تكون أفضل إذا تولت تلك المناصب على خدمة المجتمع، ولكن على المرأة أن تكون على دراية ووعي كسامل بما تريد تحقيقه والوصول إليه والأ تكون كالتبعاء ترد فقط المطالب والأقول، وحتى إن كانت المرأة تريد التنافس مع الرجل فعليها أن تدرك ما هي المكاسب والمنجزات التي سحقتها ذلك التنافس وما انعكاسات ذلك على المرأة نفسها والمجتمع ككل.. كما أن على النساء أن يقفن مع مع بنات شعبهن لا أن يتنافسن ويتصارعن بدافع الغيرة والحسد، وبذلك سيحقق الطموحات والأهداف المرجوة □

الجيد لن يكون هناك مجال للتصادم والتعارك بين النساء وسيكون اعتلاء المناصب للنساء والرجال على أساس القدرة والكفاءة والتكامل الذي يقود إلى البناء والنهوض بالمشروع الذي تعتبر المرأة من أهم أعمامه.

ليست رجالاً □ وفي ذات السياق ترى الأخت أمينة القدسي أن المرأة شقيقة الرجل وليست رجلاً، وبالتالي فما يربط بينهما في بناء الحياة هو التكامل الذي يحقق الطموحات ويلبي متطلبات الحياة

معركة الندم مع الرجل، نحن النساء نريد حقوقنا التي كفلها الدين الإسلامي، وأنا كعمره لا أريد أن اتساوى بصفة كاملة مع الرجل لاني حينها سأفقد جزءاً كبيراً من حقوقي.. وتضيف: على النساء أن يكن أكثر وعياً وإدراكاً للفرصة والطموح الذي يرغبن بتحقيقه، ولنكن ليد من التركيز على تعليم وتنقيف الفتيات.. وكما قال الشاعر حافظ إبراهيم: الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق، فإذا توافر التعليم الصحيح والتنقيف

■ القات، هذه الشجرة العيية التي دمرت كل شيء في مجتمعنا -الناس والاقتصاد والموارد المائية- كم لها من أضرار.. يعتقد الكثير أنها تجمع الناس وتيسمهم وتخلق الأبداع وكلها أوهام ليس إلا، هي بدرجة أولى تدمر الصحة لأن مزارعيها يستخدمون سموما خطيرة لرشها بعضها محرم دولياً وتدخل إلى البلاد بطريقة التهريب وتسبب الكثير من الأمراض كالسرطان والكبد والحالات النفسية وغيرها إضافة إلى ذلك تلك الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي تخلفها.

أسماء المجاهد

الي هنا انتهى ما أورثته الصحيفة اخترنا من الموضوع جزءاً بسيطاً للتدوية إلى أنه أصبح موضوعاً عالمياً بعد أن كان محلياً، فهل يا ترى سيكون هناك تعاون جاد في هذا الموضوع لما فيه مصلحة الوطن لكي ينهضت بمشكلة شعوب العالم؟ وهذا لن يكون أبداً إلا بعد أن يتخلص مجتمعنا من هذه الشجرة اللعينة وليس ذلك من الصعب فهناك شعوب كانت لديها آفات اجتماعية كثيرة ولكنها تعاونت كل الناس المختصين لوطئهم قفوا عليها، والآن هم من الدول الصناعية الكبرى.. ونهضوا خلال سنوات من ثورتهم على هذه الآفات التي عرقلت اقتصادهم وطورهم وكانت منتشرة لديهم بشكل كبير جداً كالقات لدينا، فحين باذن الله إذا كان هناك تعاون وتوعية مكثفة من كل الجهات المعنية بهذا الموضوع والتي لها علاقة في هذا الجانب، فهناك الصحة أولاً وهناك الموارد المائية والزربية والتعليم والزراعة والري والإعلام من خلال التوعية المستمرة للعوام بخطورة هذه الشجرة والتشجيع على اقتلاعها وزراعة الحبوب والخضروات والفواكه والبن بدلاً عنها ستكون النتائج ايجابية، كما أن التوعية بمخاطر القات لا تقتصر على هذه الجهات لإقامة النوادي الرياضية للشباب في كل مكان لأن لديهم فراغاً قاتلاً فيتجهون لتناول القات لبعضوا على الفراغ، وهناك وزارة الثقافة التي يجب أن يكون دورها كبيراً في إقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والمسرحيات لتخفيف الناس وجذبهم إلى هذه الأماكن لتخفيف أوقات مفيدة، وبالتأكيد سيكون لها دور كبير وفعال في التخفيف والإلاع عن تناول القات، كما نود هنا التأكيد والتدوية على الدور الذي يمكن أن يلعبه اتحاد نساء اليمن في هذا المجال خاصة بعد ارتفاع نسبة اللواتي يتناولن القات والنشيشة في الأيام الأخيرة التي رجحة كثيرة مما يعيد استتقرار الأسرة وصحتها، فعلى الاتحاد توفير الجمعيات الخاصة للنساء من نحو الأمانة والأشغال البدوية، خياطة وتطريز وتعليم الكمبيوتر واللغات من خلال برامج شامل يضعها الاتحاد ويضمن استضافة كوادر علمية وطبية متخصصة في التوعية بمخاطر القات وما يسببه من أضرار، وعلى جهات نحو الأمانة والتربية والتعليم والجمعيات الخيرية أن تركز تحريراً كبيراً على تعليم القادة والمرأة في نحو الأمانة لكي تتسوع هذه المخاطر، فالمرء جد مهم، فكلما كانت المرأة واعية ومعلمة كانت التوعية أسهل والتجيب، فإذا اهتمت الجهات المعنية ببيان هذه الشجرة اللعينة وعملت على القضاء عليها ستحقق اليمن تنمية شعوب العالم المحضر، فإلتنا فيها خبرات كثيرة إذا قضينا على هذه النبتة نهائياً وزرعنا بدلاً عنها أشجار مفيدة.. وما ذلك يعين أمام التصديم والإزادة خاصة وقد أجمع عدد من السياسيين والاقتصاديين والمثقفين كهم من خلال التشريعات والندوات والمؤتمرات التي عقدت في اليمن على مر السنوات الماضية أن اليمن بلد جميل وله مقومات اقتصادية وعلمية وتاريخية وفخرافية تستحق له بالتطور لكن عليهم القضاء على نبتة القات الخبيثة لكي يتطوروا وينهضوا بالبلاد. □



استخرج المخبزين في مصنع هذه النبتة، وأضافت على سيبل المثال أن العاصمة صنعاء التي يبلغ النمو السكاني فيها 7/ سنويا ستقوى بلا مياه صالحة للشرب بحلول 2017 بسبب استهلاك مياه حوض صنعاء المائي في إنتاج نبات القات وتضاعف سعر المياه الصالحة للشرب في العاصمة ثلاث مرات خلال العام الماضي فيما تزايدت المواجهات المسلحة على مصادر المياه على أطراف المدينة بينما تضطر بعض الأسر إلى صرف ثلث دخلها على شراء ماء الشرب، وقالت الصحفية: إنه لا توجد حلول عملية لمواجهة هذه المشكلة سوى زراعة القات حسب ما يرى المعنيون.

كم سيفقد الفرد مقابل شراء القات كل يوم وهو ذو دخل محدود ولديه مسئوليات كبيرة تجاه أسرته؛ طبعاً سيكون الطريق للحصول على القات غالباً غير مشروع لأنه مستحيل في ظل الظروف الراهنة والوضع الاقتصادي الحرج وندني مستوى النخول إن يحصل الموظف أو العامل على امكانات توفّر له متطلبات المعيشة وفي نفس الوقت قيمة، وحيات القات اليومية، لذلك فهو يؤدي إلى انحراف في السلوك وإلى تدمير للأسرة.. فالخزائن يجرمون أولادهم أشياء كثيرة وهمية كالتخون والمصاريف المدرسة والملابس وليس هذا فحسب بل فهو يؤدي إلى ضياع الأسر.. فالأم مع رفقاتها والاب مع أصدقائه جالسون لساعات طويلة، ولا يعرفون أين أولادهم، وماذا يفعلون في هذه الساعات، هل يستذكرون دروسهم أو يتابعون الفضائيات والانترنت بكل ما يجود به من غزو ثقافي وفكري مدرم خاصة في فترة المراهقة وهي فترة حرجية يجب أن يتجنبوها فيها لأولادهم في هذا الوقت بالذات إضافة إلى أن القات يهدد الكثير من الوقت بدون عمل هذا بالنسبة للأسرة والاقتصاد.

هجر الزراعة واستباح المساحة وانضب المياه

على أن بالنسبة للموارد المائية فهي الكارثة التي ستحدث إن عاجلاً أو آجلاً إذا استمر الحال كما هو عليه فأقارب المائية التي تهدر لري القات تمثل نسبة كبيرة جداً قضت على آبار واحواض المياه في أغلب المدن.. كيف سيكون المستقبل لمدنا بدون ماء؟ فإماء يوم يتزايد من يتناولون القات من الرجال والنساء والشباب بل حتى الأطفال بدأوا يتناولونه بشكل مفلت للتحظر.

القات قضى على مساحات واسعة من الأراضي واستحوذ على أغلبها بعد أن كانت تزرع الحبوب والخضار والفواكه والبن.. لكنه غطى مساحات شاسعة من الأراضي ونضبت المياه في المناطق بسببه وبدا الناس يستخدمون السيارات لنقل المياه من أماكن أخرى لري هذه الشجرة اللعينة وهم عن أثارها المدمرة غافلون.

لا أدري لماذا لا يدركون خطورة الوضع أمام الانتشار الواسع لهذه الشجرة، كان المحرم الربيعي الفاضل الأستاذ/ أحمد جابر عفيف يعمل الندوات الخاصة بهذا الموضوع ويحذر من عواقبه المدمرة فهو يذمر كل شيء يدهء بالإنسان والاقتصاد والأرض والمياه والأسرة كان شعار مؤسسته، بمن بلا قات - بمن بلا قات... والتي كانت تعمل على نشر التوعية في المدارس وتعلق الملصقات في الشوارع وتقيم الندوات الخاصة بذلك وندت جهداً جدياً مستكراً.

وكانت تعمل جاهدة من أجل أن ينهض اليمن ويتغلب على هذه الشجرة اللعينة فكانت تعمل عمل كل منظمات المجتمع المدني والإعلاميين، تخشى من القائمين عليها أن يستمروا على هذا النهج الوطني الذي بدأه استاذنا الجليل عليه من الله الرحمة والمغفرة والأجر الكبير.

وفي المقابل للتذكير نشير صحيفة «الجزيريان» البريطانية السبت 17 مارس 2010 تحقيقاً مطولاً عن مشكلة اليمن مع نبتة القات التي تستهلك ثمنيات كبيرة من المياه والأراضي الصالحة للزراعة لسد الطلب العالمي عليها.. قات الصحفية: «إن اليمن في طريقها إلى التدمير الذاتي إذا

أقول مأثورة

إعداد: لينا

□ الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق، حافظ إبراهيم.

□ لا توجد في العالم وسارة انعم من حضن الأم، ولا واردة أجل من فرغها شمسبير.

□ لم اطمئن قط إلا وأنا في حجر أمي «سقراط».

□ الرجل من صنع المرأة، فإذا أردت رجلاً عظماً أفضل فعليك بالمرأة تعلمونها ما هي عظمتها النفس وما هي الضئيلة.

□ لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفة إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر، كونفوشيوس.

□ اكتنوا أحسن ما تسمعون واحفظوا أحسن ما تكتنون وتحذروا باحسناً ما تسمعون، ابن المقفع.

□ من سمع فلحاشة فافشاهما كان كالذي اتاه.

□ أنت تعرف قيمة نفسك على حقيقتها فأهرب من الذي يجعلك فوق هذه القيمة.

□ لقد اكتشفت في مرضي أن الصحة هي الشيء الوحيد الذي لا يشتري بالمال فإذا افقدتها الإنسان فقد فقدتها كل شيء.. ..أوتانيس مليونير يوناني.

□ إذا أراد الله بقوم سوءاً منحهم الجدل وبعثهم العمل، يفر من الخفافير.

□ لغة باسمة ووعيا سلم، خير من بيت ملان نالنج مع خصام حكيم.

□ تعلموا العلم تعرفوا به.. واعلموا به تكونوا من أهل الإمان على.

□ ما افتتحة على نفسي ضاع مني وما أعطينه للناس باق أبدي حكمه صميمه.

□ من وعظ أخاه سراً فقد سره وزأته من وعظه عالمة فقد سابه وشابه.

□ كن في الدنيا كأنك غدا، إن اكلت طيباً، وإن اطعمته طيباً، وإن سفطت على شيء لم تكسره ولم تخسبه.

□ كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر، وكل شيء إذا كثر رخص، إلا الألب فإنه إن كثر علا.. «أحد الحكماء».

YEEMEN TOURISM

وزارة السياحة مجلس الترويج السياحي

النظافة والسياحة صنوان متكاملان يعاضدان بعضهما البعض

www.yementourism.com

YEEMEN TOURISM

وزارة السياحة مجلس الترويج السياحي

رعاية السائح الضيف واجب .. ومسؤولية دينية وأخلاقية حث عليها ديننا الحنيف

www.yementourism.com